

سماء المقال في علم الرجال

[367] وكذلك ما كان نفسه ممدوحا سئ المذهب، كأبان بن عثمان. ويسمى قويا في أربع صور، وفي واحدة ضعيفا. وجرى عليها في الرياض أيضا، كما قال عند الكلام في المبتدئة والمضطربة: (وفي مرسله يونس الطويلة، التي هي كالصحيحة، بل قيل: صحيحة لعدم تحقق الأرسال بمثل غير واحد، مضافا إلى كون المرسل مع وثاقته ممن أجمعت العصاة) (1). وقال عند الكلام في فك مطلق أقارب المملوك: (المرسل كالموثق بأبن بكير المجمع على تصحيح ما يصح عنه) (2). بل جرى عليها ولو لم يكن الحاشية التحتانية من رجال الصحة، كما قال في اجتماع الكلالات الثلاث: (المعتبرة كالموثق بالحسن بن علي، عن عبد الله ابن المغيرة، المجمع على تصحيح ما يصح عنه) (3). وفيه أولا: إن مقتضى ما ذكره من أنه لا يسكت عن التشبيه في شيء من صور الخمس، أنه لو كان كل من الأصحاب والحاشية الفوقانية مصرحا بالتوثيق يسمى بالموثق كالموثق، مع أنه لا وجه للتشبيه فيه. وما لو كانت الحاشية المذكورة من رجال الصحة، يسمى بالصحيح _____ (1) الرياض: 1 / 39.

(2) رياض المسائل: 2 / 343 وكذا في باب الصيد: 2 / 269. وكذا في اختلاف البايع والمشتري: (المرسل كالموثق بأبن أبي نصر الثقة المجمع على ما يصح عنه مع أنه لم يرو إلا عن الثقة كما في العدة). الرياض: 1 / 518. وفي شهادة الوكيل والوصي: (المرسل كالموثق بأبان المجمع على تصحيح ما يصح عنه). الرياض: 2 / 433 (3) رياض المسائل: 2 / 355. (*) _____